

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

723 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال   أتى النبي A أعرابيا فأكرمه فقال له : (ائتنا) فأتاه فقال له رسول الله ﷺ : (سل حاجتك) قال : ناقة نركبها وأغزر يجلبها أهل [فقال رسول الله ﷺ : (أعجزتم أن تكونوا مثل عجز بني إسرائيل) ؟ قالوا : يا رسول الله ﷺ وما عجز بني إسرائيل ؟ قال : (إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماءهم : إن يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ علينا موثقا من [أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال : فمن يعلم موضع قبره ؟ قال : عجز من بني إسرائيل فبعث إليها فأتته فقال : دليني على قبر يوسف قالت : حتى تعطيني حكمي قال : وما حكمك ؟ قالت : أكون معك في الجنة فكره أن يعطيها ذلك فأوحى الله ﷻ إليه : أن أعطيها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة موضع مستنقع ماء فقالت : أنضبوا هذا الماء فأنضبوه فقالت : احتفروا فاحتفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما أقلوها إلى الأرض وإذا الطريق مثل ضوء النهار)